

بدايات بدر

﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكْرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ
يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ
الْبَاطِلَ وَلِتُزْكَرَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [سورة الأنفال الآيات من ٥ - ٨].

* * *

obeikandi.com

«مكة.. منتدى قريش بظاهر الكعبة وقد بدأ
كبراء قريش يتوافدون، بينما ضمضم بن عمرو
الغفارى ملقى إلى جوار بعييره يكاد يكون مغشياً
عليه.. على رأس الذين وصلوا إلى المنتدى
أبو جهل عمرو بن هشام.. لا يصبر أبو جهل
على قريش ولا على الناس.. يقف صارخاً منادياً
يستنفر قريشاً.. يتتابع وصول القرشيين، بينما
يتجمع عامة المكيين عن كثب يرقبون.. يرتد
أبو جهل إلى ضمضم بن عمرو فينهضه ويلحظ
ما بقميصه من شق من الأمام والخلف، ويلحظ
بعييره مقطوع الأذنين مجدوع الأنف!!

أبو جهل
ضمضم

: ما الذى فعل بك هذا يا ضمضم؟!
: استأجرنى أبو سفيان، وأمرنى بأن أفعل ذلك وأن ألق
بقريش على هذه الحال أستنجدها لتلحق بعييرها وتجاريتها..
(معاوذاً الصباح) يا معشر قريش! اللطيمة اللطيمة (المال
والتجارة)! أموالكم مع أبى سفيان قد عرض لها محمد فى
أصحابه لا أرى أن تدركوها.. الغوث الغوث!!
: (ثائراً محرصاً) يا آل غالب! أتركون أنتم محمداً
والصباة معه من شبانكم وأهل يثرب يأخذون عيركم
وأموالكم؟!.. (مشجعاً) من أراد ظهراً فهذا ظهري، ومن
أراد قوة فهذه قوتي!..

سهيل بن عمرو

«ينهض أمية بن أبى الصلت فيصادق على
كلامه ويمدحه بأبيات ارتجلها من الشعر..
يسرى الحماس إلى باقى القرشيين!!»

«ينهض زمعة بن الأسود، وطعيمة بن عدى،

وحنظلة بن أبي سفيان يحضون الناس..».

: إنه واللات والعزى ما نزل بكم أمر أعظم من هذا!.. إن محمداً طمع وأهل يثرب أن يعترضوا لعيركم فيها حرائبكم (خزائنكم) فأوعيوها (استعدوا للغزو) ولا يتخلف منكم أحد.. واللات لئن أصابها محمد وأصحابه لا يروعكم منهم إلا وقد دخلوا عليكم بيوتكم!

: أو يجرؤ محمد أن يفعل ذلك؟!

: وكيف لنا أن نستوثق مما يقوله مضمم؟!

: (متشجعاً) كيف نخرج لمجرد قالة لا يصدقها عقل؟!

: لا تتعجل فتنفى أو تدهش أو تستبعد!.. واللات والعزى لقد آذيناهم وأخرجناهم وأخذ من أخذ ما خلفوه وراءهم جبراً من أموالهم.. لم يكفنا أن أجبرناهم على ترك بلدنا وبيوتهم، ولكن لاحقناهم وألبنا وضيعنا عليهم!.. وهم هناك في فقر وعوز وضنك.. يكادون أن يتكففوا الناس بينما أموالهم محتجئة هنا في مكة!!

(ساحراً) مرحى مرحى!.. أرق لهم قلبك؟!..

(مستهزئاً) أم تريد أن تدفع إليهم أموالهم ليتقووا بها علينا؟!

: (متراجعاً) لا هذا ولا ذاك!.. وإنما أردتكم ألا تنكروا أو تستبعدوا ما بعث به إليكم أبو سفيان!

: لا مناص من الخروج لقتال محمد وأصحابه، ومنع أبي سفيان أن يناله مكروه بما معه!
: (مقترحاً) نستقسم بالأزلام.

زمعة بن الأسود

قرشى

قرشى ثان

القرشى الأول

قرشى ثالث

قرشى رابع

القرشى الثالث

القرشى الرابع

قرشى آخر

ضمضم بن عمرو : (ناهياً) لقد أوصاني أبو سفيان وقال: إذا قدمت على قريش فقل لهم لا تستقسموا بالأزلام!

طعيمة بن عدي : (مستنقراً) يا معشر قريش، إنه والله ما نزل بكم أمر أجل من هذا، أن تستباح غيركم ولطيمة قريش، فيها أموالكم وحرائبكم (خزائنكم)!.. والله ما أعلم رجلاً ولا امرأة من بنى عبد مناف له نش (عشرون درهم - نصف أوقية) فصاعداً إلا وهو في هذه العير، فمن كان لا قوة به فعندنا قوة تحمله وتقويه!!

«يعم الاضطراب، ويختلط الحابل بالنابل، وتنقسم الناس بين محجم لا يرى للخروج حاجة، ويتخوف من أن تؤتى قريش إذا خرجت من خلفها للثأر الذي بينها وبين كنانة، وبين متابع لاستنفار أبي جهل وسهيل وطعيمة وضمضم - للناس على الخروج...».

«ينهض حنظلة بن أبي سفيان، وأخوه عمرو ابن أبي سفيان، فيحضان الناس على الخروج، ولكنهما لا يدعوان إلى قوة تعين ولا إلى حُمْلان تحمل الراغبين في الخروج...».

قرشي : (متسائلاً وقد لاحظ سكوتهما عن عرض العون) ألا تدعوان إلى ما دعا إليه قومكما من الحُمْلان؟!

حنظلة وعمرو ابنا أبي سفيان : والله ما لنا مال، وما المال إلا لأبي سفيان!

«يجمع أبو جهل المتحمسين للخروج، سهيل بن عمرو، وزمعة بن الأسود، وطعيمة بن عدي، وحنظلة بن أبي سفيان وأخاه، ونوفل

ابن معاوية الديلي.. يتفرون كل في سبيله إلى
دور أهل القوة والمال من قريش لحضهم على
الخروج وبذل النفقة والحملان لمن يخرج لقتال
محمد والمسلمين!!».

* * *

«أمية بن خلف بصحن الكعبة.. شيخ جليل..
جسيم ثقيل.. جالس بين ظهرائي قومه، وقد
تناهى للمحرضين أنه أجمع القعود.. يلحق به
عقبة بن أبي معيط بادي الغضب يحمل مجمرًا
فيها نار ومجمر (عود بخور).. يضعها بين
يدي أمية، ويبادره بغلظة..».

عقبة بن أبي معيط : (لأمية) يا أبا علي! (وهو يناوله المجرم) استجمر (أى
تبخر!) فإنما أنت من النساء!

أمية بن خلف : (غاضبًا) قَبْحُكَ اللهُ وَقَبْحُ مَا جِئْتَ بِهِ!!!
«يلحق بهما أبو جهل...»

أبو جهل : (مبادرًا في سخرية) بل اکتحل.. فإنما أنت امرأة!
أمية : (مستسلمًا) قبحكما الله.. ابتاعوا لي أفضل بعير في
الوادي.. (محادثًا نفسه في غيظ) لا بد مما ليس منه بد!!
«ينصرف عقبة وأبو جهل راضيين بما
أنجزاه!!»

* * *

«دار أبي لهب.. أبو عقبة عبد العزى بن عبد
المطلب.. لا يزال على عدائه الشديد لابن أخيه

وللإسلام.. ولكنه لم يستجب لدعوة الخروج..

يأتيه بعض غلاة المتحمسين للخروج..».

: (لائمين) إنك سيد من سادات قريش، وإنك إن تخلفت

عن النفير يعتبر بك غيرك من قومك، فاخرج أو ابعث أحداً!

: واللوات والعزى لا أخرج ولا أبعث أحداً!!

«يلحق بهم أبو جهل..»

: (لأبي لهب مستنهضاً) قم يا أبا عتبة، فوالله ما خرجنا

إلا غضباً لدينك ودين آبائك!

«يسكت أبو لهب بآدى التردد - تنتابه

فى داخله هواجس من تفسير الرؤيا التى رأتها

عاتكة.. ولكنه لا يعرف كيف يتملص.. يرسل

فى استدعاء العاص بن هشام بن المغيرة، وكان

مديناً له بأربعة آلاف درهم..».

«ينصرف أبو جهل والقرشيون على وعدٍ من

أبى لهب بأن يبعث العاص بن هشام بن المغيرة

نيابة عنه!!».

* * *

«أبو لهب فى داره، غارق فى تأملاته

وهواجسه..».

: (محدثاً نفسه) رؤيا عاتكة كأخذ باليد!!

«يدخل عليه العاص بن هشام بن المغيرة..

يفيق أبو لهب من تأملاته على دخوله..».

: (مبادراً) تعلم يا أبا عتبة أننى لن آكل عليك دينك، ولكن

أنظرنى لميسرة!

القرشيون

أبو لهب

أبو جهل

أبو لهب

العاص بن هشام

أبو لهب

: هل لك في خير من ذلك!؟

العاص

: وما ذاك!؟

أبو لهب

: يريدني سادة قريش على أن أخرج معهم لقتال محمد،
وما عادت سني ولا صحتي تسمحان لي بذلك، فهل تجزي
عني وتخرج معهم وديني لك أسقطه عنك!؟

العاص

: (موافقاً) أفعل!

* * *

«بصحن الكعبة.. رهط من قريش على رأسهم
أمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن
ربيعة، وحكيم بن حزام.. لا يزالون مترددين..
يقفون عند «هبل».. يريدون أن يستقسموا
بالأزلام بالآمر والناهي.. يخرج القدح الناهي عن
الخروج.. يجمعون أمرهم على المقام..»
«فجأة، يلحق بهم أبو جهل!!»

أبو جهل

: ما استقسمتُ ولا نتخلف عن غيرنا!

«أمام «هبل» يقف زمعة بن الأسود.. يستقسم
بالأزلام هو الآخر، فيخرج القدح الناهي عن
الخروج على غير هواه.. تشور ثائرتة.. يعاود
المحاولة مرة أخرى مغيظاً محنقاً ولكن يخرج
القدح على مثل ذلك!».

زمعة بن الأسود

: (وهو يلقي بالقدح فيكسره) ما رأيت قِداحاً أكذب من
هذه!

«يصر بهم سهيل بن عمرو!!»

سهيل

: (لزمعة) ما لي أراك غضبان يا أبا حُكَيْمَة!؟

زَمعة

: استقسمت مرتين بالأزلام فخرجت القداح بالنهي عن
الخروج!

سُهَيْل

: امض عنك أيها الرجل، ما أكذب من هذه القداح!

* * *

«دار الندوة.. رهط من سادة قريش يتناقشون
لا يزال أبو جهل وفريقه على تحريضهم للناس
على الخروج، بينما يتخوف البعض من أن تنتهز
كنانة فرصة خروجهم وتضربهم من ورائهم..».

أحد القرشيين

: يا أبا الحكم، إنك تعلم ما بيننا وبين بنى بكر بن
عبد مَنَاة بن كنانة من دماء.. وأنا نخشى إذا خرجنا لقتال
محمد أن يأتونا من خلفنا!

عتبة بن ربيعة

: يا معشر قريش، إنكم وإن ظفرتم بالذى تريدون، فإننا
لا نأمن على من تخلف، إنما تخلف نساء وذرية، ومن لا
قدرة له، فارتأوا آراءكم!

«يتفرق القرشيون أشتاتاً.. لا يستقرون على

رأى!! يقطع عليهم جدالهم دخول مالك
ابن جُعْشُم المدلجى من أشرف بنى كنانة..».

مالك بن جُعْشُم

: قد عرفتم شرفى ومكانى فى قومى.. أنا لكم جار من أن
تأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه..

«يتهلل القرشيون.. وتطيب نفس عتبة..»

أبو جهل

: الآن حصحص الحق.. لا عذر لأحد!!

(مستأنفاً إلى عتبة) فما تريد يا أبا الوليد؟! هذا سيد كنانة
وهو لنا جار على من تخلف!

عتبة

: لا شيء، أنا خارج!

«يسارع أبو جهل فيومئ لحامل النغير بإطلاقه
إيدانًا بالخروج!».»

«دار الحارث بن عامر بمكة، يجلس إليه

بعض أهله، يحدثهم بخوارج نفسه.. يصرح لهم

بما لا يستطيع أن يصرح به قريشًا!».»

الحارث بن عامر : ليت قريشًا تعزم على القعود، وأن مالي في العير

يتلف، ومال بنى عبد مناف أيضًا!

: إنك سيد من ساداتها، أفلا تزعها (تردعها) عن الخروج؟!

واحد من أهله

: ها أنتم ترون أن قريشًا قد أزمعت على الخروج، ولا أرى

الحارث

أحدًا به طرُق (قوة) تخلف إلا من علة، وأنا أكره خلافها!

(متحفظًا) وما أحب أن تعلم قريش ما أقوله الآن!

واحد من أهله

: إنما هو فعل أبي جهل ابن الحنظلية!

: إنه رجل مشئوم على قومه، ما أعلمه إلا يحرز (يحذر)

الحارث

قومه أهل يثرب! ولقد قسم مالا من ماله بين ولده، ووقع

في نفسه أنه لا يرجع إلى مكة!

«بظاهر مكة الحارث بن عامر يأتيه ضمضم بن

عمرو.. كانت للحارث أيادٍ عليه..»

ضمضم بن عمرو : يا أبا عامر، رأيت رؤيا كرهتها، وإني كاليقظان على

راحتي، وأرى كأن واديكم يسيل دمًا من أسفله إلى أعلاه!!

الحارث بن عامر : ما خرج أحدٌ وجهًا من الوجوه أكره له من وجهي هذا!

: (ناصحًا) والله إنى لأرى أن تجلس.

ضمضم

: لو سمعت هذا منك قبل ذلك ما سرت خطوة، فاطو
هذا الخبر أن تعلمه قريش، فإنها تتهم كل من عوقها عن
المسير!

«الحارث بن عامر يستأنف السير»

* * *

«بظاهر مكة.. قريش بقضها وقضيضها..
يتقدمهم السادة والطواغيت.. لا يدع أبو جهل
وأشيعاه من المحرضين فرصة للكارهين للتعبير
عن جائشات نفوسهم.. يعلمون أنه قد خرج
كرها الحارث بن عامر، وأمّية بن خلف، وعتبة
وشيبة ابنا ربيعة، وحكيم بن حزام، وأبو
البخترى وآخرون.. بيد أن أبا جهل لا يفتأ
يبكتهم وينعتهم بالجبن، يسانده عقبة بن أبي
معيط، والنضر بن الحارث بن كَلَدَه..».

أبو جهل وعقبة، والنضر : (مبكتين محرضين) هذا فعل النساء! فأجمعوا المسير..
«يبدأ الركب في التحرك.. عدة الحملة قرابة
الألف رجل يقودون مائة فرس وسبعمائة جمل..
تتقدمهم القيان والدفاف: سارة مولاة عمرو بن
هاشم بن عبد المطلب، وعزة مولاة الأسود بن
عبد المطلب، ومولاة أمية بن خلف.. يغنين في
كل منهل، ويضربون بالدفاف، وينحرون الجزر
ويتقاذفون بالحرايب.. على رأسهم يمشى أبو
جهل مختالا فخوراً..».

: (وقد ملأه التيه والغرور) أيظن محمد أن يصيب منا

ما أصاب بنخله وأصحابه؟ سيعلم أنمنع غيرنا أم لا!

«حملة قريش تمضى فى طريق مكة المدينة..»

فى مر الظهران على بعد خمسة أميال من مكة

ينحر أبو جهل عشر جزائر، وتتوقف الحملة مرة

أخرى فى «عسفان» (على مرحلتين من مكة)..

تمضى الحملة فى طريق المدينة عبر وقفات

فى «قديد» (قرية خزاعة على ثلاث مراحل

من مكة) ثم فى «الجحفة» (على أربع مراحل

من مكة وعلى بعد مرحلة من بدن).. يتناوب

النحر صفوان بن أمية، وسهيل بن عمرو،

وشيبه بن ربيعة، وقيس بن عمرو الجمحى،

والعباس بن عبد المطلب، والحارث بن عامر،

وأبو البختري.. حتى تحط الحملة بالقرب من

ماء بدر تربصاً بمحمد وصحبه!!!».

* * *

«بعد ثلاثة أو أربعة أيام من خروج النبى

ﷺ - والمسلمين من المدينة لثمان خلون

من رمضان سنة ٢هـ.. وادى ذفران بعد مضيق

الصفراء وعرق الظبية فى الطريق من المدينة إلى

بدر.. المسلمون فى نحو خمس وثلاثمائة رجل:

ثلاثة وثمانون من المهاجرين، وواحد وستون من

الأوس، ومائة وواحد وخمسون من الخزرج.. ليس

معهم سوى سبعين بعيراً يعتقبونها (يتبادلون

الركوب عليها) ولا سوى ثلاثة أو أربعة أفراس :
 فرس الزبير بن العوام، ويسمى «السَّيْلُ» ويقال له
 «اليغسوب»، وفرس المقداد بن عمرو، ويقال له
 «سَبْحَة»، و«البعرجة» (شديد الجرى)، وفرس
 مرثد بن أبي مرثد الغنوى، ويقال له «السييل».
 «ليس في المسلمين الذين خرجوا حدثُ
 ولا مريض ولا منافق ولا كافر.. المنافقون كفوا
 أنفسهم بالقعود والإبطاء في الخروج.. ورد النبي
 من استصغره من أبناء المسلمين.. ردَّ عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب، وأسامة بن زيد، ورافع
 ابن خديج، والبراء بن عازب، وزيد بن ثابت،
 وأسيد بن ظهير، وزيد بن أرقم - لصغر سنهم..
 لم يقلت سوى عمير بن أبي وقاص رق النبي
 لبكائه فأجازه.. أراد خُبَيْب بن إساف، وكان ذا
 بأس ونجدة أن يخرج مع المسلمين، لم يكن قد
 أسلم، بيد أن النبي رده وقال له: «لا يصحبنا
 إلا من كان على ديننا».. الرجل يُؤخذ ويُبهر
 بالنهج النبوي فيسلم ويشهد أنه لا إله إلا الله
 وأن محمدا رسول الله..».

«في المدينة، ترك النبي عمرو بن أم مكتوم
 للصلاة بالناس، ورد أسبا لبابة بن عبد المنذر
 عند الروحاء ليكون عاملا على المدينة.. وأذن
 لعثمان بن عفان في البقاء ليمرض ويطبب
 ويواسى زوجته رقية بنت محمد التي تعاني
 مرضاً شديداً وآلاماً مبرحة!!..».

«لواء المسلمين وهو أبيض، يحمله مصعب ابن عمير.. أمامهم رايتان سوداوان يحمل إحداهما على بن أبي طالب.. فى نحو العشرين من عمره، ويحمل الأخرى بعض الأنصار.. يرفع راية الخزرج الحباب بن المنذر، وراية الأوس سعد ابن معاذ.. مرّ المسلمون فى خروجهم من المدينة على بئر أبى عنبة بجنوب المدينة، ثم ببئر السّقيّا حيث استسقوا واستسقى الرسول من مائها ودعا للمدينة وأهلها فقال: «اللهم، إن إبراهيم عبدك وخليك ونبيك، دعاك لأهل مكة، وإنى محمد عبدك ونبيك، أدعوك لأهل المدينة، أن تبارك لهم فى صاعهم ومدهم وثمارهم! اللهم حبب إلينا المدينة، واجعل ما بها من الوباء بخمّ (مكان ناء على ميلين من الجحفة).. اللهم إنى حرمت ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم خليلك مكة»..

عبر الصحراء مرّ المسلمون على «ذى الحليفة» ثم على «تُربان» فنزلوا عند «سجسج» - وهو بئر الروحاء، ثم ارتحلوا منها حتى إذا كانوا بالمنصرف (المسيجيد) - تركوا طريق مكة بيسارهم، وسلّكوا ذات اليمين على «النازية» يريدون بدرًا، حيث نزلوا بعد مضيق الصفراء (قرية صغيرة بين جبلين) بوادى «ذفران» يتسقطون الأخبار..».

«بوادى ذفران».. لا ترد أخبار عن مسيرة أبى سفيان ومن معه، وتأتى العيون التى بثت بأن قريشًا قد خرجت عن بكرة أبيها، بقضها

وقضيضها، لقتال النبي والمسلمين.. وأن عدتهم
أضعاف عدة المسلمين..».

«النبي - ﷺ - يجمع إليه المسلمين، فيطلعهم
على جليلة الأمر! يبدأ أبو بكر وعمر فيحسان
الحديث.. إلا أن البعض أخذه هول ما تقاطر
من أنباء..».

: ما ترون في القوم، فإنهم أخبروا بمخرجكم؟!
: لا والله، ما لنا طاقة بقتالهم؟! وإنما أردنا العير!
: (معاوداً) ما ترون في القوم؟
: (مكررين) ما لنا طاقة بقتالهم!
: يا رسول الله، إنها قريش وعزها، والله ما ذلت منذ
عزت، ولا أمنت منذ كفرت، والله لتقابلنك، فأهب لذلك
أهفته، وأعهد لذلك عدته.

«ينهض المقداد بن عمرو»

: يا رسول الله، امض لما أراك الله فنحن معك، والله لا
نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلْ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ.. ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا
إننا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى
بَرْكِ «الغمام» (موضع باليمن) لجالدنا معك من دونه حتى
تبلغه..

: بارك الله فيك ولك وجزاك خيراً.. (مستأنفاً) أشيروا على
أيها الناس..

«ينهض سعد بن معاذ زعيم الأنصار..»

: والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟
: أجل.

النبي
بعضهم
النبي
البعض
عمر بن الخطاب

المقداد

النبي

سعد بن معاذ
النبي

: يا رسول الله ، قد آمنا بك وصدقناك ، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق ، وأعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً .. إنا لصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله ، فنحن عن يمينك وشمالك ، وبين يديك وخلفك .. «النبى - ﷺ - يشرق وجهه ، ويعلوه البشر ..»

النبى

: (داعياً لسعد بن معاذ) شكر الله لك وجزاك خيراً .. (للمسلمين) سيروا وأبشروا ، فإن الله تعالى قد وعدنى إحدى الطائفتين .. والله لكأنى أنظر الآن إلى مصارع القوم!

«النبى - ﷺ - لا ينى فى مسيرته عن ذكر الله تعالى وحمده والتسبيح له .. قلبه معلق بالله ، ونظرة مشدود إلى السماء .. يدعوه ربه ويبتهل إليه ويناجيه .. ينزل عليه الروح الأمين ..»

جبريل

: (يتلو على محمد) ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَدِّدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفِينَ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [سورة الأنفال الآيات من ٥ - ٨].

(يرتفع الوحي)